فتاوى الجنائز

الصلاة على الجنين الذي تعني إسقاطه لإنقاذ حياة جنين آخر/السبت)11-9-4202م(القاهرة- حلقة رقم)31(

صلاح الصاوي

السؤال التاني من سائل كريم من تامبا فلوريدا يقول جنينين او جنينان توأم في رحم الام. عمر حمل تمانية وعشرين اسبوع. يعني يعني تقريبا قاربوا مائة يوم احد الجنينين يتكون وينمو بفضل الله نموا طبيعيا. الاخر لم ينمو طبيعيا لكن له جسد - 00:00:00
وعمود فقري عموده الفقري ينمو نموا متناسقا مع عمر الحمل ومطابق للعمود الفقري للجنين الثاني. له شبه ترف ليس واضحا هل هو ذراع ام رجل؟ ليس له رأي ولا قلب ينبض - 00:00:29
الجنين يجب ان يستأصل فورا للخطر على حياة الجنين الاخر وحياة الام سؤال اذا استأصلنا هذا الجنين هل يجب الصلاة عليه ودفنه في مقابر المسلمين؟ ام يجوز للمستشفى التخلص منه - 00:00:51
مثلما يتخلصون من سائر الفضلات العضوية على الاغلب عن طريق الحرق اقول للسائل الكريم جمهور اهل العلم على ان الجنين اذا اتم اربعة اشهر ونفخ فيه الروح فانه يصلى عليه ويجهز كما يجهز كما يجهز سائر الموتى من المسلمين ويدفن في - 00:01:09
مقابرهم ويدفن في مقابرهم. ومن الادلة على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم السخط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة وهو في صحيح الجامع الصغير في كتاب مسائل الامام احمد رواها ابنه عبدالله. سمعت ابي سئل عن المولود متى يصلى عليه - 00:01:40
وقال اذا كان السقط لاربعة اشهر صلي عليه. قيل يصلى عليه وان لم يستهل اي لم تظهر حياته بحركة او صوت او نحوه قال نعم صاحب المغني ابن قدامة يعلل هذا الموقف الفقهي من الامام احمد مع الشك في - 00:02:09
الحياة الجنين بان الصلاة عليه دعاء له ولوالديه وخير فلا يحتاج الى الاحتياط والتيقن قولي لوجود الحياة بخلاف الميراث. وهذا فقه دقيق لان في الميراث حقوقا للاخرين اما الصلاة علاقة بين العبد وربه. اما من لم يستكمل اربعة اشهر - 00:02:34
ما هذا لا يغسل ولا يصلى عليه ولا يجهز كما يجهز سائر موتى المسلمين يلف في خرقة واهية لانه لا يكون نسمة. شأنه شأن سائر. الجمادات. النووي في المجموع يقول اذا كان له - 00:03:00
دون اربعة اشهر لم يصلى عليه بلا خلاف. وان كان له اربعة اشهر ولم ولم يتحرك لم يصلى عليه عند جمهور وقال احمد وداود يصلى عليه سائل كريم كانت له متابعة قال ماذا اذا لم يتم التخلق؟ لم تسمع دقات قلبه قبل الاربعة اشهر - 00:03:20
واعلن انه توفي. لكن استمر بالنمو لاستمرار ضخ الدم والترويع عن طريق ضخات قلب الجنين التوأم. اقول له الكلام فيما سبق كان واضحا. اذا لم يكن تخلق وتحققنا من الوفاة سلفا قبل فترة نفخ الروح فهو كسائر الجمادات. فلا يلزم تجهيزه. ولا دفنه - 00:03:47
الصلاة عليه كما يتعامل مع سائر الانفس المعصومة. بل يلف في خرقة ويوارى. جبر الله كسرهم وعوضهم خيرا. اللهم امين - 00:04:16